

سوء خدمات إتصالات الإنترنت اللاسلكية

يعاني مشتركو خدمات الإتصالات اللاسلكية الخاصة بالإنترنت في لبنان من تدهور في سرعة الإتصالات ومن عدم توافر الخدمة في كافة المناطق اللبنانية. ومع تداخل صلاحيات الهيئة الناظمة للإتصالات بصلاحيات أوجيه ووزارة الإتصالات، يبدو أن المرجع المناسب لتلقي شكوى المشتركين لم يعد واضحاً. لكن الواضح هو أن الأطراف الثلاثة المذكورة هي المسؤولة عن تدهور الخدمات، ومعها كل الشركات ذات العلاقة بهذه الخدمة، إبتداءً من الشركات التي تقدم معدات البنية التحتية لهذه الخدمات، وصولاً إلى مزوذي خدمات الإتصالات.

أبرز المشاكل الملاحظة في هذه الخدمات تنقسم إلى ثلاث، أولاً، ثمة زيادة كبيرة في قواعد المشتركين من دون أن يواكبها تطوير وتوسيع الشبكات الموجودة. ثانياً، ثمة تراجع في قدرة مراكز الإتصال الخاصة بالشركات المشغلة للخدمات، على تلبية طلبات المشتر

بإستمرار. ثالثاً، يعاني المشترك من إنقطاع تام للخدمات في عدد من المُن اللبنانيين. ويشكو المستخدمون بشكل خاص من انخفاض سرعة الإتصال المُفترض أن تكون مثلاً بمئات الكيلوبت في الثانية إلى 10 كيلو وأحياناً أقل، بين الساعة السادسة مساءً والثانية عشرة منتصف الليل، وهي التي تعتبر فترة الذروة، وبالتالي فإن المشتركين يدفعون مبالغ تُعد مرتفعة مقارنة بسائر بلدان المنطقة، فيما يحصلون على أسوأ نوعية خدمات.